

خصائص الوحي المبين

[198] 144 - وبالسناد المقدم قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن خالد، قال: حدثنا محمد بن يونس وحدثنا إبراهيم بن [أحمد بن] أبي حصين قالا: حدثنا عبيد بن غنام، قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمان الانصاري، قال: حدثنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه [عبد الرحمان، عن أبيه أبي ليلى داود بن بلال] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين، وحزبيل (1) مؤمن آل فرعون وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم (2). 145 - ومن مسند أحمد بن حنبل بالسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وفيما كتب إلينا عبد الله بن غنام الكوفي: يذكر أن الحسن بن عبد الرحمان بن أبي ليلى المكفوف حدثهم، قال: أخبرنا عمرو بن جميع البصري، عن محمد بن أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمان: عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجار مؤمن آل ياسين الذي قال: * (يا قوم اتبعوا المرسلين) * (3). وحزبيل مؤمن آل فرعون الذين قال: * (أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله) * (4) وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم (5). 1 - في ضبط اسمه خلاف، فقد جاء حربيل، حربيل، حزبيل، حزقيل، وذكر القرطبي في تفسيره 15 / 306: إن اسمه حبيب وقيل شمعون، وفي تاريخ الطبري اسمه حبرك، ويقال إنه كان ابن عم فرعون. قاله السدي، قال وهو الذي نجا موسى عليه السلام. 2 - شواهد التنزيل 2 / 223. 3 - سورة يس: 36 / 20. 4 - سورة غافر: 40 / 28. 5 - فضائل الصحابة 2 / 655 ح / 1117. (*)